



سنة مضيئين
من ٢٢ أحرزوا
اللقب

١٢١ مباراة خاضها أصحاب الضيافة في كأس العالم وكانت فرحتهم على الأكثر هي الطاغية ففازوا بـ ٧٤ وتعادلوا بـ ٢٢ وخسروا بـ ٢٥ ولكن منتخب قطر أساء للمستضيفين في المونديال عندما خسر المباريات الثلاث التي لعبها وهذا لم يحدث مع مستضيف آخر. مباريات أصحاب الأرض كاملة شهدت تسجيل ٣٤٢ هدفاً بواقع ٢٢٢ هدفاً للمستضيفين و١٢٠ للضيوف. تهديفاً ما زال رقم البرازيل ١٩٥٠ صادماً بواقع ٦/٢٢ واللائق أن البرازيل كانت أسوأ دفاع بين المستضيفين بـ ٤ هدفاً عام ٢٠١٤ منها عشرة أهداف في نصف النهائي والمباراة الترتيبية. وعلى الجانب المغاير يعد منتخب قطر الأقل تهديفاً بهدف واحد مقابل سبعة أهداف بمرماه. وفي التفاصيل ستة منتخبات مستضيفة تعرضت للخسارة مرتين في نسخة واحدة وهي سويسرا ١٩٥٤ وتشيلي ١٩٦٢ وإسبانيا ١٩٨٢، وأمريكا ١٩٩٤، وكوريا الجنوبية ٢٠٠٢، والبرازيل ٢٠١٤ ولكن قطر توغلت أكثر في الجانب السلبي بخسارتها ثلاث مباريات.

الهدف الغائب

قبل المونديال القطري خمسة منتخبات لعبت في كأس العالم ولم تسجل أي هدف وهي إندونيسيا ١٩٣٨ ووايزر ١٩٧٤ والصين ٢٠٠٢ وترينيداد وتوباغو ٢٠٠٦ وكانت كندا ضمن القائمة عندما خسرت المباريات الثلاث عام ١٩٨٦، ولكن ألفونسو ديفيز سجل لها برمي كرواتيا بعدما أضع ركلة جزاء أمام بلجيكا. وتاريخياً وحدها ترينيداد وتوباغو غنمت نقطة. وتاريخياً منتخبات الإمارات وفيزولندا وهايتي والعراق والسلفادور وكندا وإندونيسيا والصين ووايزر وبما وفقط خسرت كل مبارياتها الموندالية.

بطاقة مباراة أستراليا والدانمارك

المجموعة: الرابعة.
الملعب: الجنوب - الوكرة.

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة المضاد

الكنفارو يهزم الدانمارك ويمضي لأدوار الإقصاء

فوز تاريخي لنسور قرطاج بعد فوات الأوان

محمود قرقورا

أسدلت الستارة أمس على مباريات المجموعة الرابعة فجرت مباراتان فاز في الأولى منتخب تونس الشقيق على فرنسا حاملة اللقب بهدف مقابل لا شيء سجله وهي الخزي عند الدقيقة ٥٨، ولكن الفوز لم يكن كافياً لأن أستراليا هزمت الدانمارك بالنتيجة ذاتها عبر ماتيو ليكي بعد دقيقتين فقط من تسجيل الهدف التونسي، ليستقر الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة وفق التالي:

فرنسا ٦ نقاط وأهدافها + ثلاثة.
أستراليا ٦ نقاط وأهدافها - واحد.
تونس ٤ نقاط وأهدافها صفر.

الدانمارك نقطة واحدة وأهدافها - ٢.
فوز الأصدقاء جاء معنوياً ومكاسبه كبيرة.. فهو الفوز الأول لتونس على منتخب أوروبي في المحاولة الثانية عشرة بعد ألمانيا الغربية وبولندا عام ١٩٧٨ وانكلترا ورومانيا عام ١٩٩٨ وروسيا وبلجيكا عام ٢٠٠٢ وإسبانيا وأوكرانيا عام ٢٠٠٦ وانكلترا وبلجيكا عام ٢٠١٨.

ومسجل الهدف وهي الخزي بات ثالث لاعب عربي يسجل في مونديالين بعد السعوديين سالم النوسري وسامي الجابر مع فارق أن سامي الجابر سجل في ثلاثة مونديالات، وهي الخزي بات يتصدر قائمة الهادفين العرب موندالياً بثلاثة أهداف إلى جوار سامي الجابر مع فارق أن هدفين من أهداف الجابر جاء من علامة الجزاء، بينما أهداف الخزي الثلاثة جاءت من لعب مفتوح. وتونس توعد المونديال السادس من دور المجموعات في مشاركات كما حدث مع إيران أمس الأول، ولكنها فازت وتعادت وخسرت للمرة الثانية بعد مونديال ١٩٧٨، ويحسب لها أنها حافظت على نفاثة شبانها في مباراتين وهذا لم يحدث معها في أي مشاركة أخرى. وللإشارة فقط صادرت تقنية الفيديو هدفاً تونسياً سجله نادر الغندري عند الدقيقة الثامنة وهدفاً فرنسياً سجله غريزمان عند الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع.

بذوره حقق منتخب أستراليا فوزين في دور المجموعات للمونديال القطري مقابل تحقيقه فوزين في مشاركاته السابقة كلها أعوام: ١٩٧٤ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨، والفوزان السابقان كانا على حساب اليابان عام ٢٠٠٦ وصربيا عام ٢٠١٠.

ورغم أن المنتخب الأسترالي تلقى الأعداء في ١٥ من ١٦ مباراة سابقة قبل هذا المونديال إلا أنه نجح في الحفاظ على نظافة شبانته خلال مباراتين وهذا إنجاز غير مسبوق لكرة الأسترالية التي ستكون مباراتها القادمة مع متصدر المجموعة الثالثة. المنتخب الأسترالي بات خامس منتخب آسيوي يتجاوز دور المجموعات بعد كوريا الشمالية عام ١٩٦٦ والسعودية عام ١٩٩٤ وكوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ و٢٠١٠ ثم اليابان عام ٢٠١٨، وصحيح أن أستراليا تأملت سابقاً عام ٢٠٠٦ يوم خرجت على يد إيطاليا ولكن الكنفارو وقتها تأهل عن ركلة جزاء أمام بلجيكا. وتبقى مشاركة بقية المنتخبات خاوية كما حدث مع الكويت عام ١٩٨٢ والعراق عام ١٩٨٦ والإمارات عام ١٩٩٠ وإندونيسيا عام ١٩٩٣ والصين عام ٢٠٠٢.

رقم قياسي تهديفي

بعد الفوز على ويلز بثلاثة أهداف دون مقابل أمس الأول يكون المنتخب الإنجليزي قد سجل تسعة أهداف خلال دور المجموعات وهذا رقم قياسي في كل مشاركات انكلترا موندالياً، والرقم السابق ثمانية أهداف في المونديال المنصرم عندما فاز على بنما بستة أهداف بهدف وهي تونس بهدف لهدف وخسر أمام بلجيكا صفر/١. وفي هذا وتواجه مغاير فإن الرقم التهديفي الأقل لانكلترا خلال دور المجموعات يعود إلى مونديال ١٩٥٠ عندما سجلت هدفين وكذلك مونديال ١٩٧٠ و١٩٩٠ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ و٢٠١٤.



بطاقة مباراة تونس وفرنسا

المجموعة: الرابعة.
الملعب: المدينة التعليمية - الرياض.

النتيجة: ١/٠.
التحقيق: /صفر.

الأهداف: وهي الخزي (٥٨) تشكيلة الفريقين
الدفاع: ميلوس ديجينيتك - هاري سوتار - كيني رويليس - عزيز بيهيش.

تونس: حراسة الرمي: أيمن دحماني. الدفاع: ياسين مرياح - نادر الغندري - مناصر الطالبي. الوسط: وجدي كشرية - إلياس السخيري - عيسى الهوجم. ماتيو ليكي (هروستيك) - ميتشيل دوك (جيمي مكالزين).

الدانمارك: حراسة الرمي: كاسبر شمياكل. الدفاع: راسموس كريستنسن - يواكيم أندرسن - أندرياس كريستينسن - جواكيم مايلي (سكوف). الوسط: بيير أميل هويبرج - ماتياس يانسن (ميكل دامسفارد) - أندرياس سكوف أولسن (كورنلوس). كريستيان إريكسن (الكندر ياه) - سپر ليندستروم. الهجوم: مارتن برايتوايت (كاسبر دولبيرغ). الحكم: الجزائري مصطفى غريال.

الصفراء: عزيز بيهيش وميلوس ديجينيتك من أستراليا وروبير سكوف من الدانمارك.

الحمراء: لا يوجد.

خروج مستمر

أخفق المنتخب الإيراني في تجاوز دور المجموعات للمرة السادسة على التوالي وهذا حال تونس ولاحما بدأ المشاركة الموندالية ١٩٧٨، ولكن عندما يلتقي نظيره الكندي استغلندا الذي خرج في المرات الأولى من الأول الفوز بنتيجة قياسية (في المونديال الحالي) لضمان التأهل أما فوزهم بنتيجة عادية فيطلب فوز الأوروخا على الساموراي. والمخير في هذه المجموعة أن ممثل آسيا استطاع قهر المنشافات لكنه سقط أمام التيكوس وبات بحاجة إلى فوز على الأوروخا لضمان عبوره إلى نمن النهائي المعجزة الكندي التاريخ ويوقف الأمر على انتصار كبير (بالخسة) مقابل فوز الكروات أو حتى بلجيكا.



FIFA WORLD CUP 2022

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة المضاد

مواجهة بين ثاني وثالث المونديال السابق لبلوغ أحدهما دور الستة عشر

فرص متفاوتة لرباعي المجموعة الخامسة للتأهل

أسود الأطلس على أبواب تكرار إنجاز مكسيكو ٨٦

خالد عرنوس

وتستمر النسخة الثانية والعشرين من المونديال بالمضي نحو أول أدوار الإقصاء فتختتم اليوم منافسات المجموعتين الخامسة والسادسة وفيها منافسة قوية على البطاقات الأربع حيث لم يضمن أحد بلوغ الدور القادم واللائق أننا سنفتقد منتخباً أوروبياً كبيراً على الأقل وربما ارتفع العدد في حال واصلت مفاجآت الساحرة المدورة بالظهور في قطر ٢٠٢٢. ففي المجموعة السادسة سيكون الصدام لاهياً بين وصف بطل المونديال الكرواتي وثالث البطولة الأخيرة البلجيكي على بطاقة نمن النهائي وهما اللذان دخلا البطولة مرشحين بنسبة كبيرة للوصول إلى مربع الكبار، وفي المجموعة ذاتها يملك المنتخب المغربي فرصة كبيرة للالتحاق بالدور القادم عندما يلتقي نظيره الكندي ويكفي الفريق الشقيق التعادل ليبل هذا الشرف بعد ٣٦ عاماً من تحقيقه الإنجاز ذاته للمرة الأولى والوحيدة في خمس مشاركات سابقة.

وفي المجموعة الخامسة يتوقف تأهل كبير القارة العجوز (الأوروخا الإسباني) والمنشافات الألماني على نتيجتهما أمام الياباني والكوستاريكي والأمر بحاجة لحسبة برما خاصة بعد التعادل الذي ساد مواجهتهما في الجولة الثانية، ففريق المكينات متذلل الترتيب بإمكانه التأهل بينما المتصدر الإسباني قد يجد نفسه خارج المونديال وحينها لا يقع الندم على ما فوت في لقاء الألمان، وتقام مباراة ألمانيا مع كوستاريا على استاد البيت بينما مباراة إسبانيا مع اليابان فقط في استاد خليفة الدولي وكلامنا ينطلق في العاشرة مساءً.

وتختتم الجمعة منافسات الدور الأول من خلال ٤ مباريات في المجموعتين الأخريتين، ففي السابعة يلتقي منتخبا صربيا وسويسرا على ملعب «٧٧» وعينها على البطولة الثانية بعدما قطع السيليساو البرازيلي الأول لكنه يلعب مباراة هامشية أمام الكاميروني الذي يملك بصيص أمل على الأقل لكنه يقتر من السراب على أرض الواقع، وتقام المباراتان بتوقيت واحد (العاشرة مساءً) ويتشابه الوضع في المجموعة الثامنة مع فارق أن التأهل البرتغالي يلتقي مع الكوري الجنوبي (٣ نقاط) على استاد المدينة التعليمية، بينما منتخب غانا (٣ نقاط) يلتقي مع الأوروغواي (نقطة واحدة) في استاد الجنوب والمباراتان في السادسة مساءً.

صدام أوروبي

يعيش منتخب أسود الأطلس على وقع تكربات خالدة عاشتها بلاده في مكسيكو ٨٦ عندما يلتقي نظيره الكندي بالتكوس ويتطلب كاف لرفاق حكيمي وزياش ليكتوبا تأهلهم الحالي إلى نمن النهائي أما الفوز فربما يضيعهم في صدارة المجموعة السادسة وهو ما يستحقونه بعدما قدسوا أداء الرقم القياسي يبقى دوناً باسم منتخب استغلندا الذي خرج في المرات الثماني التي شارك بها أعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٠ و١٩٩٠ و١٩٩٠ لتكون علامة سلبية مئة بالمئة، وفي هذا المونديال ربما يودع منتخب كوريا الجنوبية للمرة التاسعة بعد ١٩٥٤ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٤ و٢٠١٨ ولكنه استطاع العبور ٢٠٠٢ و٢٠١٠ ما يعني أن النسبة ليست مئة بالمئة.



منها وخسر ١١ مباراة وتعادل ٤ مرات. - خاض منتخب البرازيل ٧ مباريات أمام منتخب إفريقية ففاز بها جميعاً، بينما خاض الكاميروني ٦ مباريات أمام اللاتينيين ففاز على الأرجنتين ١/٠ وصفر في ١٩٩٠ وعلى كولومبيا في البطولة ذاتها ١/٢ وتعادل مع البيرو سلباً في ١٩٨٢ ومع تشيلي ١/١ في ١٩٩٨ وخسر أمام البرازيل صفر/٣ في نسخة ١٩٩٤ و٤/١ في مونديال ٢٠١٤.

- خاض منتخب صربيا (يوغسلافيا) ٢٠ مباراة ضد منتخبات أوروبا (٦ انتصارات ٤ تعادلات و١٢ هزيمة)، أما منتخب سويسرا فلعب ٢٢ مباراة ضد منافسين أوروبيين (٧ انتصارات ٣ تعادلات و١٣ هزيمة).

- لعبت البرتغال ٥ مرات ضد منتخبات آسيا ففازت على كوريا الشمالية ٣/٠ في ١٩٦٦ و٧/٠ صفر في ٢٠١٠ وخسرت من كوريا الجنوبية بهدف في ٢٠٠٢ وفازت على إيران ٢/٠ صفر في ٢٠٠٦ وتعادلت معها ١/١ في ٢٠١٨، بينما لعبت كوريا الجنوبية ٢٣ مباراة أمام الأوروبيين (٥ انتصارات ٦ تعادلات و١٢ هزيمة).

- واجهت الأوروغواي الأوروغواي ٧ مباريات فتعادل مع السنغال ٣/٣ في ٢٠٠٢ وعلى جنوب إفريقيا ٣/٠ صفر في ٢٠١٠ وتعادل مع غانا ١/١ في البطولة ذاتها قبل أن يفوز بالترجيح وفاز على مصر بهدف عام ٢٠١٨، أما غانا فقد لعبت مع أوروغواي في ربع نهائي ٢٠١٠ وخسرت من البرازيل صفر/٣ عام ٢٠٠٦.

دور الستة عشر

دون توقف تستمر المنافسة في المونديال فيفتح منتخبا هولندا وأمريكا منافسات الدور الثاني (أول أدوار خروج المغلوب) في السادسة من مساء السبت في استاد خليفة الدولي وتلتها في العاشرة مباراة تجمع بطل المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة على ملعب أحمد بن علي والتي عرف طرفها أمس، وبالعودة إلى لقاء الطواحين مع أبناء العم سام فهي المواجهة الرسمية الأولى بين المنتخبين اللذين سبق أن واجها في مونديالين ٢٠١٤، بينما لعب اليابان ١١ مباراة أمام منافسين من القارة العجوز ففاز بثلاث منها وتعادل بثلاث وخسر ٥ مرات.

- خاض المنشافات ٨ مباريات مع فرق الكونكاكاف ففاز بست منها مقابل تعادل واحد. خاض المنشافات ٨ مباريات مع فرق الكونكاكاف ففاز بست منها مقابل تعادل واحد. خاض المنتخب الكرواتي ١٠ مباريات ضد منتخبات أوروبية ففاز ٦ مرات وتعادل مرتين وخسر مرتين أمام فرنسا، في نصف نهائي ١٩٨٦ قبل أن يفوز بالترجيح وخسر في المواجهة الأخيرة عام ٢٠١٨ بهدف، وفاز بين مهارات الهولنديين ودفاع الأميركيين وحارسمه المتألق من جهة وبين كريسيان بوليسيتش أفضل لاعب بلاد العم سام في البطولة وفيرجيل فان دايك أحد أفضل قلب الدفاع في العالم وهي المواجهة التي كانت لقاءات تشيلسي ليفربول شاهداً عليها.

وسبق لمنتخب أميركا أن لعب ٢١ مباراة ضد المنتخبات الأوروبية ففاز بثلاث منها مقابل ٧ تعادلات و١١ هزيمة، على حد لعب المنتخب الهولندي مرتين أمام فريق من الكونكاكاف وتالتاً أمام المكسيك فتعادلا ٢/٢ عام ١٩٩٨ وفاز ١/٢ في الدور الثاني لمونديال ٢٠١٤.

فيحسب به نوهضه بعد السقوط المريع بالسيعة أمام فريق لويس إريخه وبات بحاجة للفوز ولو بهدف ليتجاوز الدور الأول للمرة الثانية بتاريخه وسبق لبعض لاعبي الجيل الحالي أن حققوا الإنجاز قبل ثمانية أعوام عندما تصدروا مجموعة تضم ثلاثة أبطال سابقين.

صورة طبق الأصل

تشابه أوضاع الفرق في المجموعتين السابعة والثامنة بعد ضمان المتصدرين البرازيل والبرتغال التأهل إلى الدور الثاني وتبقى حظوظ الفرق الستة الأخرى قائمة، كمجموعة تحت قيادة مدرب محلك يدعى مارتينيز إلا أن العنوان الرئيس هو نهاية أمام الكاميروني الذي يملك بصيص أمل على الأقل لكنه يقتر من السراب على أرض الواقع، وتقام المباراتان بتوقيت واحد (العاشرة مساءً) ويتشابه الوضع في المجموعة الثامنة مع فارق أن التأهل البرتغالي يلتقي مع الكوري الجنوبي (٣ نقاط) على استاد المدينة التعليمية، بينما منتخب غانا (٣ نقاط) يلتقي مع الأوروغواي (نقطة واحدة) في استاد الجنوب والمباراتان في السادسة مساءً.

ويحتل في حال خسارته بنتيجة ضئيلة كاف له شريطة التعادل في المباراة الموازية والتي تجمع المنشافات بالتكوس ويتطلب الأمر من الأول الفوز بنتيجة قياسية (في المونديال الحالي) لضمان التأهل أما فوزهم بنتيجة عادية فيطلب فوز الأوروخا على الساموراي. والمخير في هذه المجموعة أن ممثل آسيا استطاع قهر المنشافات لكنه سقط أمام التيكوس وبات بحاجة إلى فوز على الأوروخا لضمان عبوره إلى نمن النهائي المعجزة الكندي التاريخ ويوقف الأمر على انتصار كبير (بالخسة) مقابل فوز الكروات أو حتى بلجيكا.